

فاعلية التدريس باستراتيجية المجموعات في اكتساب الكفايات التدريسية

د. عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز السّلم^(١)

(١) أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، aalsallom@imamu.edu.sa

قدم للنشر بتاريخ ١٩/٠٤/٢٠٢٠م - قبل للنشر بتاريخ ١٠/٠٨/٢٠٢١م

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد فاعلية استراتيجيتي الخبراء وتدرّيس الأقران - ضمن استراتيجيات تدريس المجموعات - على اكتساب بعض الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين؛ وذلك بواسطة الاختبار المقنن لكفاية الأهداف التدريسية، وبطاقة ملاحظة الأداء لكفاية التهيئة وكفاية إدارة الأسئلة الصفية وكفاية التقويم. وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لقياس الفاعلية لعينة بلغت (٢٧) من الطلاب الخريجين في قسم علم الاجتماع، ممن تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أهم الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين وهي: الأهداف التدريسية والتهيئة وإدارة الأسئلة الصفية والتقويم، كما أظهرت الدراسة فاعلية استراتيجيات التدريس بالمجموعات في مقابل الاستراتيجيات التقليدية في اكتساب الكفايات التدريسية، وكذلك تفوق فاعلية استراتيجية تدريس الخبراء (الجيكسو) (JIGSAW)، ثم تدريس الأقران (Peer Education) في اكتساب الكفايات التدريسية لدى المتعلمين في الكفايات التدريسية المستهدفة عدا كفاية الأهداف التدريسية، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالاستفادة من استراتيجية تدريس المجموعات في برامج الإعداد والتأهيل للمعلمين في اكتساب الكفايات التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، استراتيجية تدريس المجموعات.

The Effectiveness of teaching with group strategy in acquiring teaching competencies

Dr. Abdullah Ibrahim Alsalam⁽²⁾

(2) Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, aalsallom@imamu.edu.sa

Abstract: This study aimed to determine the effectiveness of the Expert Teaching Strategy and the Peer Education Strategy - within the Group Teaching Strategies - on the acquisition of some teaching competencies by the prospective teachers; which was achieved by the standardized test of the teaching objectives competency, and the performance observation card of the competencies of preparation, classroom questions management and assessment. The study uses the quasi-experimental method to measure the effectiveness of a sample of (27) Under Graduate Students from the Department of Sociology, which was chosen by the random sampling method. The study results showed the most important teaching competencies for the prospective teachers, which were: teaching objectives, preparation, classroom questions management, and assessment, it also showed the effectiveness of the Group Teaching Strategies on teaching competencies acquisition when compared to the traditional strategies, it also demonstrated the superiority of the Expert Teaching Strategy (JIGSAW teaching technique), followed by the Peer Education Strategy in acquiring the teaching competencies for the learners with regard to the targeted teaching competencies except the teaching objectives adequacy. In light of the results, the study recommends taking advantage of the Group Teaching Strategy in the preparation and qualification programs for teachers to acquire teaching competencies.

Keywords: Teaching Competencies, Group Teaching Strategy.

CITATION:

Alsalam, A (2021). The Effectiveness of teaching with group strategy in acquiring teaching competencies, Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, Vol (13), No (2)

للاستشهاد من البحث:

السّلم ، عبدالله بن إبراهيم (٢٠٢١). فاعلية التدريس باستراتيجية المجموعات في اكتساب الكفايات التدريسية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٢)

المقدمة:

يعدّ التعليم أحد أهم مقومات التقدم، ولا شك أنه المرتكز الأساسي لكل مجتمع، حيث تبني المجتمعات عليه نهضتها الحضارية وسبقها الثقافي، وبه تصنع شخصيات أفرادها بما يجعلهم لبناتٍ إيجابية في بنائه وتماسكه، وتجاوز مشكلاته. وتحقيق النمو المجتمعي لا يمكن أن يتحقق ما لم تأخذ عمليات التطوير التربوي والتعليمي بوجه خاص دورها في أي نظام تعليمي يطمح إلى التقدم والازدهار الفعّال، واللاحق بمصافّ الدول المتقدمة التي أصبحت ذات صدارة بما تملكه من تعزيزٍ للتطوير التربوي الذي ساهم في تقدمها.

ويعتبر مراجعة واقع التعليم، وتبني استراتيجيات وطنية مشتركة لتطوير التعليم بجميع مكوناته وعناصره عملية ضرورية، حيث تركز على التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمتغيرات المحلية والعالمية، ويتضمن ذلك مراجعة لسياسة التعليم، والاستمرار في مراجعة المناهج والمقررات الدراسية وتطويرها.

وتعدّ الأنظمة التربوية عنصراً أساسياً في إحداث التطور المجتمعي على مختلف الأصعدة، كما تعدّ العملية التعليمية العنصر الأهم في الأنظمة التربوية، ويعدّ المنهج المدرسي ركناً أساسياً في العملية التعليمية.

ويواجه المنهج المدرسي مشكلات عدة تمثل أهمها في اختيار الاستراتيجيات الحديثة المناسبة لتحقيق المخرجات المستهدفة، والتي تعدّ بدورها عنصراً هاماً من عناصر المنهج المدرسي.

وتواجه الاستراتيجيات الحديثة مشكلات عدة؛ منها مواجهة الأعداد الكبيرة في الصفوف الدراسية التي قد تحول دون تنفيذ متطلبات التعلم النشط، وتعيق تحقيق الأهداف المنشودة، وتلبية الحاجات التعليمية للمتعلمين، مما يتطلب اختيار الاستراتيجيات المناسبة، وتنفيذها بما يتناسب مع الموقف الصفّي، وقد نقل (Wuliff) (في قورة والصادق، ٢٠٠٦، ص ٤) ما رجحته الأبحاث من أن مفتاح التعلم الفعّال يتمثل في إشراك الطلاب في تعلم نشط.

ومن الاستراتيجيات الحديثة لتحقيق التعلم النشط القائم على تفعيل دور المتعلم في العملية التدريسية استراتيجية تدريس المجموعات، حيث يؤكد المدخل البنائي في التعلم على التعليم في مجموعات؛ "لما يتوافر فيه من عناصر ومعطيات تقع ضمن دائرة مبادئ التعلم البنائي الذي يرى أن البناء التعاوني بالفاوضة الاجتماعية أفضل من البناء الفردي الضيق" (عطية، ٢٠١٤، ص ٣٥). ويشير (الصمادي، ٢٠١٠، ص ٢٣٨) إلى أن هذا النوع من التعلم يستند إلى النظرية الكلية "الجشطلت"، انطلاقاً من التفاعل المعزز عندما يشجع الأفراد بعضهم البعض على التعلم، ونظرية النمو المعرفي عند "جين بياجيه" من حيث إن المعرفة سلوك اجتماعي، يظهر من خلال الأفراد في التعلم، وتبادل المعلومات والخبرات وتصحيح البعض أخطاء البعض الآخر. وتستند كذلك على أساس نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence Theory) حيث إن تفاوت مستوى الذكاءات وتعددتها في المجموعة يساعد على تحقيق تعلم أفضل، ويساعد هذا التنوع في الذكاء والقدرات على تشكيل قدرات ذكاء الفرد. كما يعتمد هذا النوع على نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي، حيث يرى أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، وخاصة البيئة الاجتماعية. ويؤكد (عطا، ٢٠٠٩، ص ١٢٧) أنها تستند إلى البحوث التجريبية التي أكدت أن العمل التعاوني يزيد من التحصيل الأكاديمي، وزيادة مهارات التفكير الإبداعي، والمهارات الاجتماعية لدى الأفراد، من خلال تنظيم التلاميذ للعمل في جماعات صغيرة، وجمع مواد تعلم متنوعة لتستخدم في أثناء العمل الجماعي. وقد أشارت نتائج عدد من الدراسات التربوية والنفسية الميدانية والتجريبية خلال فترة العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين أن سلوك الأفراد يتغير عند التحاقهم بأنشطة المجموعات، وذلك بفعل تأثير الآخرين عليهم (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٣٩).

ومن ضمن استراتيجيات التدريس بالمجموعات استراتيجية التدريس بالخبراء وبالأقران، والتي تعتمد على التعاون بين أفراد المجموعة، وتعزيز المسؤولية الفردية والمشاركة في تحقيق الأهداف التعليمية؛ حيث يكون الفرد في المجموعة إما معلماً أو متعلماً. وقد أكدت الدراسات العلمية على فاعليتها في تحقيق النواتج التعليمية؛ كدراسة (حمدنة، ٢٠١٧) و(أبو خاطر، ٢٠١٤) وغيرها في استراتيجية الخبراء. ودراسة (فتحية والكيلاني، ٢٠١٧) و(السليبي ومقدادي، ٢٠١٥) وغيرها في استراتيجية الأقران.

ومن أهم برامج مشروع تطوير التعليم في أنظمة التعليم العالمية هو التأهيل التربوي لكل من يرغب في العمل بمهنة التعليم؛ لأن المعلم هو القائد للعملية التعليمية ومحورها الأساسي، وجودة أدائه مطلب ضروري. وقد ذكرت الوكالة القومية للتدريس بالولايات المتحدة أن التحديات الموجودة بالمدارس الآن تتطلب أن يُعدَّ المعلمون إعداداً أفضل من ذي قبل؛ فمعلمو القرن الحادي والعشرين يواجهون كثيراً من المسؤوليات والمشكلات التي تتعلق بالأجيال الجديدة، وكيفية إعدادهم للمشاركة البناءة في المجتمع (David Litt University 2002,p14).

وقد أكد اللقاء الحادي عشر بوزارة التربية والتعليم "المعلم في عصر متجدد" أن المعلم من أهم مكونات المنظومة التعليمية، ويجب أن ينال التدريب والإعداد الجيد قبل وأثناء الخدمة في ضوء المتطلبات المهنية المعاصرة (الصائغ وآخرون، ١٤٢٤، ص ٣١).

ونظراً لمكانة إعداد المعلم في المنظومة التعليمية، فقد سعت الأنظمة والبرامج التربوية إلى مواكبة الاتجاهات الحديثة من خلال التجديد والتطوير في أساليب إعداد المعلم، فكان من أبرزها الإعداد القائم على أساس الكفايات. والتي تستند على تحديد الكفايات المرتبطة بأدوار المعلم ومسؤولياته في الموقف التعليمي، وهي تشير إلى المعارف والمهارات والاتجاهات، والتي ينبغي أن يكتسبها المعلم ليستطيع تأدية مهمته، وليكون أكثر فعالية.

وكان من أهم توصيات المؤتمر العلمي النفسي الذي عقد بجامعة دمشق "نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر" هو ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في ضوء التحديات العصرية، على أن تكون هذه البرامج مراعية للكفايات التربوية المتعددة، التي تؤهله للقيام بمهامه التربوية على الوجه المطلوب (جامعة دمشق، ٢٠٠٩).

وقد دخل مفهوم الكفاية إلى الأدب التربوي في الستينيات من القرن الماضي، إذ ظهرت أولى برامج تدريب المعلمين في أمريكا ضمن حركة تربية المعلمين على أساس الكفاية (Competency-Based Teacher Education) (الشايب، ٢٠١١، ص ١٤).

إن التركيز على استخدام الكفايات في مجالات تدريب وإعداد المعلمين قد ظهر واضحاً للغاية في أوائل السبعينات بعد أن حذر عدد من المربين الأمريكيين من تدني المردود التربوي وعدم الأهلية الوظيفية التي اتصف بها كثير من المعلمين. ونتيجة لذلك تم إعداد برامج تدريبية خاصة بالمعلمين تقوم على الاستخدام المكثف للأهداف السلوكية للكفايات التدريسية لتعليم التلاميذ وتحصيلهم، وبذلك شهدت المؤسسات التربوية في العالم اهتماماً كبيراً بحركة إعداد المعلم القائمة على أساس الكفايات التعليمية، وأصبح لهذه الحركة العلمية قوة فعالة في دفع عجلة العملية التعليمية وكذلك في تجهيز وإعداد معلم المستقبل (الربيعي، ٢٠١٣).

إن حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات تعدّ من أبرز ملامح المستحدثات التربوية المعاصرة والأكثر شيوعاً وشعبية في الأوساط التربوية المهنية لإعداد المعلم، ولقد اتسع الاهتمام بها حتى أصبحت سمة مميزة لمعظم برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في معظم الدول المتطورة، كما قطعت مراحل متقدمة في الكثير منها. وتوصف البرامج القائمة على أساس الكفايات بأنها مجموعة الإجراءات التي تساعد الطالب/ المعلم في أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي دلت البحوث والأدلة العملية والخبراء على أنها تستطيع أن تسهم في إعداده ليؤدي دوره بفاعلية (في الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ٦٥).

إذا تبينت أهمية الاستراتيجيات الحديثة؛ ومنها تدريس المجموعات وأثرها في المخرجات التعليمية، وتبين كذلك الاهتمام ببرامج إعداد المعلم القائمة على أساس الكفايات، فهل لاستراتيجيات تدريس المجموعات فاعلية في تحقيق الكفايات؟. للإجابة على هذا السؤال جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن دور استراتيجيات تدريس المجموعات في اكتساب الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين.

مشكلة الدراسة :

تعاني برامج إعداد المعلم من قصور حال دون تحقيق أهدافها، ومن ذلك الاهتمام بالجانب الأكاديمي على حساب الجوانب الأخرى، وأهمها الجانب التربوي، حيث يؤكد (الراشد والغامدي، ٢٠٠٠) على ضرورة الاهتمام بالإعداد التربوي، ويرى (فارس، ٢٠٠٥) أن ضعف الكفايات الوظيفية أهم صور القصور في إعداد المعلم، ويرى (المنيع، ١٤٣١) ضرورة التركيز على الجوانب العملية والجمع بين الدراسة النظرية والتدريب العملي. وللتخلص من هذا الضعف كان لا بد من تفعيل وتجريب استراتيجيات تدريسية متعددة للكشف عن تأثيرها في اكتساب الكفايات التدريسية.

وبناءً على ما أثبتته الدراسات العلمية كدراسة (الجابري وزملائه، ٢٠١٥) ودراسة (الخانجي وسعيد، ٢٠١٣) وغيرها من وجود أثر لبعض استراتيجيات تدريس المجموعات كالتعلم التعاوني والتدريس المصغر في اكتساب الكفايات التدريسية، وما أثبتته من أهمية المجموعات التدريسية وأثرها على التحصيل كدراسة (أبو كويك، ٢٠١١) و (Bennett&Hogarth&Lubben& Campbell,2010) و (Wasi, 2009) و (Blatchford P., Kutnick P., Baines E., & Galton, M,2003) وغيرها، ومدى فاعليتها في مقابل التدريس الجمعي التقليدي كدراسة (Howe & Tolmie,2003) وغيرها.

ورغبة من الباحث في تحقيق اكتساب الكفايات التدريسية وتطبيق الطالب المعلم لها تم التدريس باستراتيجيتي تدريس الخبراء(الجيكسو) (JIGSAW) وتدريس الأقران (Peer Education)، حيث تعطي هاتان الاستراتيجيتان لكل متعلم الفرصة الواسعة من خلال التعليم الجماعي لتقديم التغذية الراجعة والمناقشة والشعور بالرضا عن النفس، هذا إلى جانب اعتمادها على التفاعل بين المتعلمين وتشجيع التعلم النشط.

ولعدم وجود دراسة علمية - في حدود اطلاع الباحث - في تحديد أثر استراتيجية التدريس باستراتيجيتي (استراتيجية التعلم بالأقران) (Peer Education) واستراتيجية الجيكسو (JIGSAW) في اكتساب الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين، يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في: أثر التدريس باستراتيجية المجموعات (الخبراء، الأقران) في اكتساب الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين.

ويمكن تحديد السؤال الرئيس للدراسة بما يلي : ما فاعلية التدريس باستراتيجية المجموعات (استراتيجية التعلم بالأقران (Peer Education) واستراتيجية الجيكسو (JIGSAW) في اكتساب الطلاب المعلمين للكفايات التدريسية المستهدفة.

أسئلة الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما أهم الكفايات التدريسية المناسبة لإكسابها الطلاب المعلمين ؟.
- ٢- ما فاعلية التدريس باستراتيجية المجموعات (استراتيجية التعلم بالأقران (Peer Education) واستراتيجية الجيكسو (JIGSAW) في اكتساب الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين ؟.
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أداء الطلاب الذين استخدموا استراتيجية التدريس بالمجموعات تعزى لمتغير التفوق الدراسي (مرتفع، منخفض)؟.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد فاعلية التدريس بالمجموعات (استراتيجية التعلم بالأقران (Peer Education) واستراتيجية الجيكسو (JIGSAW) في اكتساب الكفايات التدريسية من خلال:

١- تحديد أهم الكفايات التدريسية المناسبة للطلاب المعلمين.

قياس فاعلية التدريس باستراتيجية المجموعات (استراتيجية التعلم بالأقران (Peer Education) واستراتيجية الجيكسو (JIGSAW) في اكتساب الكفايات التدريسية.

٢- معرفة العلاقة بين التفوق الدراسي واكتساب الكفايات التدريسية باستراتيجية التدريس بالمجموعات.

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من جانبين:

الأول: الأهمية العلمية للدراسة، وتمثل في التأكيد على أهمية استراتيجية التدريس بالمجموعات في اكتساب الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين.

الثاني: الأهمية العملية للدراسة، وتمثل في:

١- إفادة صانعي القرار بأهمية استراتيجية التدريس بالمجموعات في اكتساب الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين.

٢- الاستفادة من التدريس باستراتيجية التدريس بالمجموعات في إعداد المعلم أو تأهيله قبل وأثناء الخدمة.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الحدود الموضوعية التالية:

- الكفايات التدريسية التي تقدم للطلاب الخريجين لتهيئتهم لممارسة مهنة التدريس، وهي الهدف التي تسعى الدراسة لقياس مدى تحقيقه، والتي تتضمن ما يلي:

١- كفايات التخطيط: كفاية الأهداف التدريسية.

٢- كفايات التنفيذ: كفاية التهيئة، كفاية إدارة الأسئلة الصفية.

٣- كفاية التقويم.

- استراتيجية التدريس بالمجموعات وذلك لاكتساب الكفايات التدريسية، وتتضمن الاستراتيجيات التالية:

١- استراتيجية التعلم بالأقران (Peer Education): وتتضمن المكونات التالية:

تكوين المجموعات - توزيع إجراءات الكفاية المستهدفة على المجموعات - مناقشة الإجراءات بين أفراد المجموعة - التطبيق العملي للكفاية - مناقشة التطبيق - التقويم الفردي.

٢- استراتيجية التعلم بالخبراء الجيكسو (JIGSAW): وتتضمن المكونات التالية:

تكوين المجموعات - اختيار إحدى المجموعات بطريقة عشوائية لتمثيل الخبراء - تدريب الخبراء - توزيع إجراءات الكفاية المستهدفة على المجموعات - توزيع الخبراء على المجموعات - مناقشة الإجراءات مع الخبراء - التطبيق العملي للكفاية - مناقشة التطبيق - التقويم الفردي.

٢. الحدود المكانية: نفذت الدراسة الحالية على عينة من الطلاب المعلمين في قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣. الحدود الزمانية: نفذت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي: ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ.

مصطلحات الدراسة :

١. استراتيجية تدريس المجموعات Group teaching strategy

يعرف أرتزت (Artzt) (1990, 448-452) التدريس بالمجموعات بأنه: "نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم، فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضاً، وفي أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الخطة التعليمية التي تضع المتعلم في مجموعة صغيرة تحت إشراف المعلم، بحيث يقوم الطالب/المعلم بتعلم الكفايات التدريسية المستهدفة أو تعليمها لزملائه في ضوء منهجية محددة تحقق الأهداف المشتركة.

٢. استراتيجية التعلم بالأقران Peer learning Strategy

تعرف جون (John) (في السليبي ومقدادي، ٢٠١٥، ص٢٤٠) استراتيجية التعلم بالأقران بأنها "اتصال يتم بين طالب أنهي المقرر بنجاح أو يسير فيه جيداً، وطالب يواجه صعوبات في المقرر نفسه". ويعرفها (إبراهيم، ٢٠٠٤، ص٨٦٩) بأنها "الاستراتيجية التي يقوم بها الأفراد بتعليم بعضهم بعضاً كأن يقوم بعض الطلاب بتعليم من هم أقلّ منهم عمراً، أو أقلّ منهم تحصيلاً في بعض جوانب المادة الدراسية وفهم أساسياتها".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: خطة تعليمية منهجية تعتمد على المجموعات الصغيرة، حيث يقوم الطلاب المعلمون المتقنون للكفاية التدريسية المستهدفة بتدريب زملائهم على تحقيق هذه الكفاية.

٣. استراتيجية التعلم بالخبراء Jigsaw learning Strategy

تعرف سلافين (Slavin, 1994, p26) استراتيجية التعلم بالخبراء بأنها "نوع من التعلم التعاوني تعمل الفرق فيها على مواد تنقسم إلى أجزاء، بعد دراسة كل فريق للمادة، يأخذ كل عضو في الفريق المسؤولية عن جزء واحد، يجتمع أعضاء الفريق من كل مجموعة معاً للمناقشة من جانبهم، وبعد ذلك يعودون إلى فرقهم لمساعدة أعضاء الفريق الآخرين على معرفة المزيد عن دورهم". ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: خطة تعليمية منهجية تعتمد على المجموعات الصغيرة، حيث تقسم الكفاية التدريسية إلى إجراءات متعددة، تسند مسؤولية كل إجراء منها إلى أحد أفراد المجموعة، يقوم بدور التدريب لزملائه في المجموعة على هذا الإجراء، بعد أن يتم تكوين الخبرة لديه، حتى تكتمل إجراءات الكفاية التدريسية، فيتم تطبيقها من قبل المجموعة والأفراد بشكل متكامل.

٣. الكفايات Competences

يعرف وليامز (J.Williams, 1998, p6) الكفاية بأنها: "السمة الكامنة التي تؤدي إلى نجاح الأداء، وتشمل المعرفة والمهارات". كما يعرفها بيرينو (Phillippe Perreoud, 1995, p1) بأنها: "الأداء الجيد الذي يستوجب التكامل والدمج بين مختلف المعارف بقصد معالجة وضعيات مركبة ومتشعبة". وجاء في معجم علوم التربية (الفاربي، ١٩٩٤، ص٣٦) بأنها: "جملة الإمكانيات التي تمكن فرداً من بلوغ درجة من النجاح في التعليم أو في أداء مهام مختلفة".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجمل النتائج التي تتضمن الخبرات المعرفية والنفسحركية والوجدانية، بعد المرور في برنامج تعليمي محدد يعكس أثره على الأداء والتحصيل المعرفي للطلاب المعلمين، وتقاس هذه النتائج من خلال أدوات القياس المعدة لذلك الغرض.

٤. الكفايات التدريسية Teaching Competencies

تعرف باتريسيا (Patricia M.Kay) الكفايات التدريسية بأنها: "الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس

الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها" (في مرعي ١٩٨٣، ص ٢٣).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: فاعلية سلوك الطالب المعلم التدريسي في المواقف التعليمية، والمتكوّن من مجموعة من القدرات في المعارف والمهارات والاتجاهات، والمكتسبة خلال فترة الإعداد أو التدريب.

وقد تعددت أغراض الدراسات العلمية المرتبطة بالكفايات التدريسية، ونظراً لما يتطلبه اكتساب الكفايات فقد واجهت كثيراً من الصعوبات، والتي أشارت إليها دراسة (قاجة وبن سكيريفة، ٢٠١١م) ودراسة (باوية ورويم، ٢٠١٠م) ومنها: أن المعلومات الخاصة بكيفية التطبيق لهذه البرامج كان يسودها الكثير من الغموض ولم يصادف ذلك التعريف الجيد بهذا الأسلوب، وأن أهم المعوقات هي: كثافة البرنامج، ونقص الوسائل الضرورية، وصعوبة تطبيق البرنامج. وأضافت دراسة (شنين و محمد رضا، ٢٠١٠م) من المعوقات نقص التدريبات والتطبيقات في المناهج، والكثافة العددية الطلابية، ومنها عدم تأهيل المعلمين أو تدريبهم بمتطلبات هذا النوع من التدريب. كما هدفت كثير من الدراسات العلمية إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة حسب برامج الإعداد، ومنها الكفايات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعات كدراسة (الحدادي وخان، ٢٠٠٨) ودراسة (العمري وأربحاح، ٢٠١٤) ودراسة (ربابعة، ٢٠١٥)، وكفايات معلمي المرحلة الثانوية كدراسة (الجوابرة، ٢٠١٦)، وكفايات التربية الخاصة كدراسة (العثمان، ٢٠١١)، وكفايات التربية الفنية كدراسة (النجار وسليمان، ٢٠١٥)، وكفايات معلمي الرياضيات كدراسة (الجانس، ١٤٠٩)، والكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية كدراسة (السلمي، ٢٠٠٩) و(طبشي و ممادي، ٢٠١٠) و (عواريب وبن كريمة، ٢٠١٦).

كما هدفت هذه الدراسات وغيرها إلى قياس مدى امتلاك المستهدفين للكفايات التدريسية المناسبة، حيث أظهرت أن درجة توفر الكفايات قليلة من وجهة نظر عينة الدراسة، ما عدا دراسة (العمري وأربحاح، ٢٠١٤) والتي أكدت أن تقديرات الطلبة في جامعة عمان الأهلية للكفايات التدريسية لمدرسي مساق التربية الوطنية كانت مرتفعة بشكل عام، ودراسة (رضوان، ٢٠١٤) والتي أكدت ضرورة رفع الممارسة في جانب الكفايات التكنولوجية والتقويمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

وكشفت دراسة (السرهيد، ٢٠١٣) عن الكفايات التدريسية المشتركة للمعلم في الوطن العربي من خلال رصد وتصنيف للكفايات المهنية المطلوبة من خلال مراجعة البحوث والدراسات من عام ١٩٨٦ - ٢٠١٠، وقد أكدت أن أهم الكفايات هي التخطيط وتنفيذ الدرس والتقويم والعلاقات الإنسانية، وأنه يمكن تطوير الكفايات من خلال: الدورات التدريبية، وإعادة برامج إعداد المعلمين، وتفعيل دور الإشراف التربوي، وتزويد المعلمين بأدلة تعليمية وغيرها.

وأكدت دراسة (الجوابرة، ٢٠١٦) إلى أن أثر الخبرة في جودة تنفيذ الكفايات التدريسية تأكيداً لما توصلت إليه دراسة (الطراونة، ٢٠١٥). بينما تؤكد دراسة (النجار وسليمان، ٢٠١٥) موافقة لدراسة (الجوابرة، ٢٠١٦) أن المؤهل العلمي ليس له تأثير في اكتساب الكفايات التدريسية، بخلاف النوع لصالح الإناث في كفايات التربية الفنية خلافاً لدراسة (الجوابرة، ٢٠١٦)، كما أظهرت دراسة (طبشي و ممادي، ٢٠١٠) أن نوع التأهيل (تربوي، غير تربوي) لا أثر له في اكتساب الكفايات التدريسية لدى المعلمين.

وحول وجود العلاقة بين أثر برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات على جودة التدريس والأداء المهني فقد أكدت دراسة (عمر ومكي، ٢٠١٧) على أن تزويد المعلمين بالكفايات التدريسية وتدريبهم عليها ينعكس إيجاباً على الأداء المهني في الموقف التدريسي. كما أكدت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٢) دور الإشراف التربوي في تطوير أداء المعلمين وفق متطلبات الكفايات خاصة في بعض الكفايات التدريسية.

وحول وجود العلاقة بين اكتساب الكفايات والتحصيل الدراسي فقد نفت دراسة (بريشي والأسود، ٢٠٠٨) أي علاقة

ارتباطية بينهما لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجزائر.

وأكدت دراسة (المعمر، ٢٠١٥) ضرورة العناية بمعايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات. كما دعت دراسة (السبحي والرشيدي، ١٤٣٦) إلى تقويم النظام التعليمي لبرامج إعداد المعلمين في ضوء الكفايات التدريسية. أما دراسة (موسى والحنان، ٢٠١٣) فقد دعت إلى تطوير الكفايات التدريسية وفق متطلبات مجتمع المعرفة، وتحسين اتجاهات المعلمين وفق هذه المتطلبات. ويجب تقويم الكفايات التدريسية باستمرار حسب الاحتياجات المجتمعية والتعليمية كتقويمها في ضوء توجهات المناهج الحديثة كما دعت إليه دراسة أبو حرب (د.ت)، ووفق معايير جودة التدريس كما دعت إليه دراسة (بلقاسم، ٢٠١٤).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تقوم على الكفايات التعليمية على اختلاف مستوياتها وأنواعها، كما أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (العثمان، ٢٠١١) ودراسة (الطراونة، ٢٠١٥) في تعلّقها بالكفايات التعليمية في برامج الإعداد بخلاف دراسة (الجوابرة، ٢٠١٦) و(النجار وسليمان، ٢٠١٥) و(المعمر، ٢٠١٥) و(إسماعيل عمر، ٢٠١٧) حيث ارتبطت ببرامج التأهيل للمعلمين أثناء الخدمة.

وقد انفردت الدراسة الحالية من بين الدراسات السابقة بأنها أضافت المنهج شبه التجريبي - وهو أكثر دقة وأكبر ثقة في النتائج - لمعرفة أثر المتغير التجريبي على اكتساب الكفايات، فجمعت أكثر من منهج بحثي في دراسة واحدة.

كما تعددت الدراسات العلمية التي اهتمت بالبرامج والنماذج والاستراتيجيات التي تهدف لاكتساب الكفايات التدريسية، وتحديد أثرها. وقد تبين أنها جميعاً حققت اكتساب المستهدفين لنوع معين من الكفايات التعليمية حسب طبيعة مجتمع الدراسة، إلا أنها اختلفت من حيث الإجراءات. وقد اتفقت جميعها على فاعليتها في تحقيق الكفايات المستهدفة.

وقد تشابهت هذه الدراسات فيما بينها إلى حد كبير في الأدوات البحثية كما تشابهت في المراحل البحثية حيث استخدمت جميعها الاختبارات التحصيلية أو بطاقة ملاحظة الأداء للتقويم القبلي والبعدي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لتحديد الكفايات المستهدفة ثم تقييم تنفيذ الكفايات المستهدفة، كما أنها تشابهت في تصميم المنهج التجريبي التقليدي ذو المجموعتين. ومن الاستراتيجيات التي ساعدت على اكتساب الكفايات التعليمية استراتيجيات التعلم التعاوني كما دلت عليه دراسة (الملا، ٢٠٠٤) مع اكتساب الاتجاه الإيجابي نحو الاستراتيجية، والتي تبنت التصميم التجريبي ذات الاختبار البعدي فقط، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط عشوائية الاختيار. كما أكدت دراسة (البركات وأبوجاموس، ٢٠٠٦) و(الناشف ووينتزر، ٢٠٠٧) و(التوم، ٢٠١٢) و(الخانجي وسعيد، ٢٠١٣) دور التدريس المصغر بمنهجيته العلمية في إكساب المتعلمين الكفايات التعليمية، وهذا تأييداً لدراسة (الجابري وزملائه، ٢٠١٥) التي قامت على تطبيق الاستراتيجيتين ومقارنتها مع التعليم التقليدي لإكساب المتعلمين الكفايات التعليمية، وكانت نتيجة الدراسة تؤكد أن المجموعة التي استخدمت التعلم التعاوني (دوائر التعلم) هي الأفضل، ثم تليها المجموعة الثانية (التعليم المصغر)، وأن الاستراتيجيات المستخدمة في الدراسة (دوائر التعلم، التعليم المصغر) قلّلت من جهد المدرّس في إدارة الدرس مع الاستثمار الأمثل للوقت.

وقد أكدت هذه الدراسات العلمية على الأثر الإيجابي للبرامج القائمة على الكفايات على أداء المستهدفين كالمعلمين والمعلمات والمتعلمين، حيث توصلت دراسة (داغستاني، ٢٠٠٣) إلى نتائج منها: وجود قصور في البرامج التعليمية الحالية في اكتساب الكفايات، وقد سعت الدراسة إلى بناء وتصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على الكفايات لتطوير الكفايات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. أما دراسة (العبري، ٢٠٠٢) فقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التمكن في الكفايات الخاصة بالمادة التعليمية، وانخفاضها في بعض الكفايات العامة، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم

المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ثم اقتراح برنامج لتطوير أداء معلم المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. كما أكدت دراسة (المشرفي، ٢٠٠٣) على الأثر الإيجابي في النواتج التعليمية، حيث توصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي وكذلك فاعلية البرنامج في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطالبات الملمات في مجالات الأنشطة المختلفة.

وقد حققت هذه البرامج القائمة على الكفايات الاتجاه الإيجابي من الفئة المستهدفة نحو البرنامج ونحو مهنة التدريس كما أكدته دراسة (عبدالرشيد، ٢٠١١)، حيث توصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي المقترح في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية (تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)، كما اتضح من المعالجة الإحصائية فاعلية وكفاءة البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه الإيجابي نحو مهنة تعليم اللغة العربية من جهة، واستراتيجيات وطرق التدريس من جهة ثانية، موافقة لدراسة (الملا، ٢٠٠٤)، أو الاتجاه الإيجابي نحو تعلم المقررات التي يمتلك معلمها الكفايات المستهدفة كما أكدته دراسة (عبدالرشيد، ٢٠١١).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة عدا دراستي (داغستاني، ٢٠٠٣) و(العبري، ٢٠٠٢) في استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة. وكذلك تسلسل الإجراءات من تقييم الواقع ثم تحديد الكفايات ثم تطبيق الاستراتيجية ثم تحديد أثر الاستراتيجية. بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراستي (داغستاني، ٢٠٠٣) و(العبري، ٢٠٠٢) في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة وتطبيق البرنامج على الطلاب والطالبات المعلمين عدا دراسة (عبدالرشيد، ٢٠١١) والتي كانت عينتها طلاب الدبلوم العام للتربية، ودراسة (التوم، ٢٠١٢) و(الخانجي وسعيد، ٢٠١٣) والتي استهدفت معلمي المرحلة الأساسية، ودراسة (داغستاني، ٢٠٠٣) والتي استهدفت معلمات رياض الأطفال، ودراسة (العبري، ٢٠٠٢) والتي استهدفت معلمي العلوم الشرعية.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في حدود وموضوع الدراسة وهو الكفايات التدريسية، عدا دراسة (المشرفي، ٢٠٠٣) والتي كانت محدّدة بكفايات تعليم التفكير.

وقد انفردت الدراسة الحالية بأنها تبنت أكثر من استراتيجية في التدريس بالمجموعات؛ استراتيجية التعلم بالأقران (Peer Education)، واستراتيجية الجيكسو (JIGSAW) لاكتساب الكفايات التدريسية لما تمتلكه من خطوات تعليمية مناسبة لاكتساب الكفايات.

كما تعددت الدراسات العلمية التي تبنت استراتيجية الخبراء أو الأقران؛ أما استراتيجية الخبراء فمن الدراسات ما أكد أهمية الاستراتيجية في فاعلية التعلم كدراسة (السلخي، ٢٠١٥) حيث توصلت إلى أن الاستراتيجية تشجع أنشطة الطالبات وتحفزهن على التعلم، بل وتساعد في رفع الثقة لدى المعلمين وتعزيز إنجازاتهم.

ومنها ما أكدت أثر الاستراتيجية على التحصيل مقارنة بغيرها من الاستراتيجيات وبخاصة الاستراتيجيات التقليدية، كدراسة (Alesyanti, 2017) و (صباح، ٢٠١٦) و (Jayapraba Kanmani, 2014) و (Huang, Y.M. et al., 2014) و (DEEP, 2011) و (الدراجي، ٢٠١١) و(عزیز، ٢٠١٠) وغيرها، حيث أكدت أن الاستراتيجية لها أثر كبير على التحصيل الدراسي للطلاب مقارنة بالاستراتيجيات التقليدية؛ لما تؤكد عليه الاستراتيجية من تمكين الطلاب من تحمّل مسؤولية تعلمهم وتعزيز استقلالهم الذاتي، حيث كشفت دراسة (صباح، ٢٠١٦) اختلافاً كبيراً لصالح المجموعة التجريبية؛ والتي كان عددها (١٦) طالباً تم تدريسهم القراءة باستراتيجية الخبراء، مقابل تدريس القراءة بالاستراتيجية التقليدية. كما أوعزت دراسة

(Alesyanti,2017) الاختلاف في نتيجة تعلّم الطلاب للتربية المدنية إلى استخدام استراتيجية الخبراء مقابل الاستراتيجية التقليدية على عينة بلغت (٦٢) طالباً في دراسة شبه تجريبية بتصميم مجموعتين. بل حتى مع المقارنة بالاستراتيجيات الحديثة كما أكدته دراسة (كشاش، ٢٠١٥) حيث أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الخبراء على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بطريقة الخرائط المفاهيمية. خلافاً لما توصلت له دراسة (أبوعيدة وأيوب، ٢٠١٤) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الجيكسو (JIGSAW) ومجموعة الشخصيات الكرتونية لصالح مجموعة الشخصيات الكرتونية. ودراسة (سراج الدين، ٢٠١٧) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعة الجيكسو (JIGSAW) ومجموعة (فكر/زواج/شارك) لصالح مجموعة (فكر/زواج/شارك).

وقد أكدت الدراسات العلمية دور استراتيجية الخبراء في اكتساب المهارات وتطويرها؛ حيث أكدت دراسة (حمدنة، ٢٠١٧) على دور استراتيجية الخبراء في تطوير مهارات التفكير لدى طلاب المجموعة التجريبية، ومساعدتهم على الاتصال فيما بينهم، بالإضافة إلى إدراك معاني المفاهيم العلمية مع المحتوى المعرفي، وهذا ينعكس إيجابياً على فهمهم واكتساب هذه المفاهيم، علاوة على ما تسهم به هذه الاستراتيجية من تشجيع التعلم النشط، وترتيب بنية الأفكار في شكل منظم لمساعدة فهم العلاقات بين المفاهيم، واستخدام نصفي الدماغ الأيمن والأيسر لتمشيط المعلومات المعرفية والصور والأشكال. وكذلك دراسة (أبو خاطر، ٢٠١٤) التي أكدت دور استراتيجية الخبراء في تنمية مهارات اتخاذ القرار والمفاهيم الحاسوبية. أما مهارات التفكير الناقد فالاستراتيجية لها دور في تنميتها كما أكدته دراسة (المطوق، ٢٠١٣) من خلال الفروق الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية؛ والتي درست باستخدام استراتيجية الخبراء. وكذلك مهارات التفكير الجانبي. حيث أكدت دراسة (الكبيسي والأمين، ٢٠١٤) أثر الاستراتيجية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الجانبي. أما دراسة (سراج الدين، ٢٠١٧) فقد أثبتت أثر الاستراتيجية في تنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية، ومهارات التفكير الإبداعي.

وقد تعددت الدراسات العلمية التي تناولت استراتيجية التدريس بالأقران؛ فمنها ما أكد أهمية الاستراتيجية وأثرها الفاعل في التحصيل الدراسي مقارنة بالاستراتيجيات التقليدية، وتفوقها على غيرها من الاستراتيجيات؛ حيث أكدت دراسة (فتحية والكيلاني، ٢٠١٧) و (Manchishi&Mwanza,2016) و (السليبي ومقدادي، ٢٠١٥) و (Chao Lee,2010) تفوق طلاب المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية التعلم بالأقران على المجموعة التي درست المادة نفسها بأسلوب الطريقة التقليدية. أما دراسة (الرحاوي، ٢٠٠٦) فقد أكدت على الأثر في التحصيل المعرفي، والتفوق في الاحتفاظ المعرفي للمادة. وأكدت دراسة (أبو الجبين، ٢٠١٤) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجية وبين استراتيجية (فكر-زواج-شارك) واستراتيجية خرائط المفاهيم، خلافاً لما توصلت إليه دراسة (فتحية والكيلاني، ٢٠١٧) من تفوق استراتيجية نموذج التعلم السباعي على استراتيجية التدريس بالأقران.

كما أكدت الدراسات العلمية أن الاستراتيجية لها دور فاعل في تحقيق الأهداف المهارية في مقابل الاستراتيجيات التقليدية، حيث كشفت دراسة (السدوقي، ٢٠١٦) عن فعالية الاستراتيجية في التحصيل المعرفي والمهاري ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم المهني (تعليم إلكتروني). أما دراسة (البجحان، ٢٠١٣) فقد كشفت عن فعالية الاستراتيجية في تطوير المهارات الحاسوبية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. بينما كشفت دراسة (أبو النور وزملائه، ٢٠١٢) عن فعالية الاستراتيجية في تنمية القراءة والكتابة والاستماع والتحدث في اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية. وبينت دراسة (الغامدي، ٢٠١٢) أن للاستراتيجية أثر في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم (الاستيعاب، والترتيل، والتجويد). أما دراسة (الحيالي وهندي، ٢٠١١) فقد كشفت عن فاعلية

الاستراتيجية في تنمية مهارات القراءة الجهرية من خلال سرعة القراءة دون صحتها ودقتها، بخلاف نتائج اختبار الاحتفاظ في جميع المهارات. أما دراسة (عثمان، ٢٠٠٧) فقد بيّنت أثرها في مهارات خياطة الجودة لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان، بينما كشفت دراسة (Abdel Hack, 2002) عن أثر الاستراتيجية في مهارات التحدث؛ وخاصة الطلاقة والمفردات والدلالة والنطق لدى الطلاب المعلمين في اللغة الإنجليزية.

كما بينت الدراسات العلمية دور الاستراتيجية في تحقيق الاتجاه الإيجابي نحوه الاستراتيجية نفسها؛ كدراسة (أبو النور وزملائه، ٢٠١٢) و (Hector&Marian, 2011) والتي أكدت أثر الاستراتيجية في خلق جو إيجابي، ورغبة الطلاب في إعطائهم المزيد من الفرص لتطبيق تدريس الأقران. كما أكدت الدراسات العلمية تحقيق الاتجاه الإيجابي نحو المقرر الدراسي كدراسة (أبو الجبين، ٢٠١٤) والتي أكدت دور الاستراتيجية مع بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعزيز الاتجاه نحو مقرر الأحياء لطلاب الصف الحادي عشر.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، كما اتفقت معها في استخدام إحدى استراتيجيات تدريس المجموعات (الخبراء، الأقران). واتفقت معها أيضاً في الكشف عن تأثير الاستراتيجية على نواتج التعلم من مهارات أو مفاهيم أو معارف. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Abdel Hack, 2002) في عينة الدراسة؛ وهم الطلاب المعلمون، بخلاف الدراسات الأخرى الموجهة لطلاب التعليم العام أو الجامعي.

وانفردت الدراسة الحالية من بين الدراسات السابقة بما يلي:

- بالجمع بين استراتيجيتين من استراتيجيات تدريس المجموعات (الخبراء، الأقران).
- أنها أضافت المنهج التجريبي لمعرفة أثر المتغير التجريبي من الكفايات.
- جمعت أكثر من منهج في دراسة واحدة.
- أنها جمعت مراحل المناهج التطويرية بدءاً من مرحلة تشخيص الواقع ثم مرحلة استجلاء الأمثل ثم مرحلة التطوير.
- انفردت الدراسة الحالية باستخدام الاستراتيجية لاكتساب الكفايات التدريسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً : منهج الدراسة وأدواتها:

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي المعتمد على ثلاث مجموعات؛ هي المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لوجود أكثر من متغير مستقل تسعى الدراسة لتحديد أثرها على المتغير التابع، حيث تم اختبار المجموعات اختباراً قبلياً، ثم إدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية الأولى والثانية، ثم تم اختبارها اختباراً بعدياً. ودلّ الفارق بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي على الأثر الذي تركه المتغير المستقل على المجموعتين التجريبيتين.

حيث استخدمت الدراسة أداة الاختبارات المقننة لكفاية الأهداف التدريسية مرتين كما يلي :

الأولى: الاختبار القبلي (Pre-Test)، حيث يجري قبل تدريس الكفاية، بهدف إلى معرفة مدى تمكن عينة الدراسة من الكفاية التدريسية المستهدفة.

الثانية: الاختبار البعدي (Post-Test)، حيث يجري بعد تدريس الكفاية لقياس الأثر الذي أحدثته استراتيجية التدريس بالمجموعات على العينة التجريبية في اكتساب الكفاية المستهدفة.

وقد تم بناء الاختبار المقنن من خلال الاستفادة من المصادر التربوية والدراسات العلمية، وذلك بتحديد الأهمية النسبية

للموضوعات المتضمنة في الاختبار المعرفي للكفاية التدريسية في مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) المعرفية وذلك للتحقق من صدق المحتوى للاختبار، وحددت عدد أسئلة التقويم الذاتي لكل وحدة تعليمية بناء على الأهداف، ثم وزعت الأسئلة على مستويات الأهداف المعرفية، كما في الجدول التالي:

الجدول (١) جدول المواصفات المعرفي لبناء اختبار الكفايات التدريسية

النسبة	الأسئلة	تقييم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	الكفايات التدريسية
٥٠ %	٥		١	١	٢	١		كفاية الأهداف التدريسية

وبعد تحديد الأهمية النسبية للموضوعات في المجال المعرفي وذلك للتحقق من صدق المحتوى للاختبار، اشتمل اختبار الكفايات التدريسية لكفاية الأهداف التدريسية على ثلاثة محاور موزعة على عشرة أسئلة جاءت كما يلي:

- محور يقيس الجانب المعرفي للكفاية التدريسية، وهو السؤال الأول، وقد اشتمل على خمسة أسئلة كما في جدول المواصفات.
- محور يقيس الجانب الوجداني للكفاية التدريسية، وهو السؤال الثاني من الاختبار، وقد اشتمل على سؤال واحد يقيس مدى التغير في إدراك أهمية الكفاية بعد التدريب على الكفايات التدريسية.
- محور يقيس الجانب النفسحركي والتطبيقي للكفاية التدريسية، وهو السؤال الثالث من الاختبار، وقد اشتمل على أربعة أسئلة. حيث أصبح مجموع الأسئلة للكفاية عشرة أسئلة.

قام الباحث بعرض اختبار كفاية الأهداف التدريسية على مجموعة من المحكمين، وبعد جمع آراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات والأخذ بالملاحظات العلمية.

ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية؛ هي جزء من مجتمع الدراسة، وليست ضمن عينة الدراسة، بل هي مستقلة بلغت (خمسة عشر طالباً). لتحديد الزمن الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار، حيث تم التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في العينة الاستطلاعية، ثم تم حساب المتوسط باستخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{2} = \frac{20 + 40}{2} = 30 \text{ د}$$

وعليه فإن زمن اختبار الكفايات التدريسية هو (٣٠ د) وهي كافية لإجراءات تطبيق الاختبار.

قام الباحث بقياس صدق الاختبار كما يلي:

- ١- قياس الصدق الظاهري: يتحقق ذلك بعرض الاختبار على المحكمين والمتخصصين كما سبق بيانه.
- ٢- قياس الصدق الداخلي: يتحقق ذلك بتطبيق الأسلوب الإحصائي المناسب على الاختبار من خلال برنامج (SPSS) كما يلي:

١. حساب معاملات الارتباط بين أسئلة كل محور من الكفاية التدريسية والدرجة الكلية للكفاية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط أسئلة كل محور من الكفاية التدريسية والدرجة الكلية للكفاية

معامل الارتباط المعرفي	معامل الارتباط الوجداني	معامل الارتباط النفسحركي
** ٠,٨٦٠	* ٠,٥٦٠	** ٠,٦٧٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يبين الجدول معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار بأبعادها (المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية) والكفاية التدريسية التي تنتمي إليها، وقد تراوحت القيم بين (٠,٨٦٠ - ٠,٥٦٠) وجميعها كانت موجبة ومرتفعة. مما يجعل معاملات الارتباط دالة

إحصائياً، وتؤكد النتائج صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٢. حساب معاملات الارتباط بين كل سؤال من الكفاية التدريسية والدرجة الكلية للاختبار وذلك باستخدام معامل ارتباط

بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط كل سؤال من الكفاية التدريسية والدرجة الكلية للاختبار

المجال النفسحركي				المجال الوجداني	المجال المعرفي					مجال الكفاية
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم الكفاية
٠,٧٧	٠,٧٦	٠,٧٧	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	Cronbach's alpha
٠,٧٦٢					معامل ثبات الاختبار كاملاً					

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يبين هذا الجدول معاملات الارتباط بين كل سؤال من الكفاية التدريسية والدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت بين

(٠,٥٦٠ - ٠,٨٨٧) وجميعها كانت موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً، مما يؤكد صدق المقياس.

قام الباحث بقياس ثبات الاختبار، ويتحقق ذلك بتطبيق الأسلوب الإحصائي من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ

(Cronbach's alpha)، للتحقق من ثبات كل سؤال من أسئلة الكفاية والاختبار ككل كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٤) معاملات ثبات اختبار الكفايات التدريسية بمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لكفاية الأهداف التدريسية

المجال النفسحركي				المجال الوجداني	المجال المعرفي					مجال الكفاية
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم الكفاية
٠,٧٤	٠,٦١	٠,٧٢	٠,٦٤	٠,٥٦	٠,٨٨	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٨٤	٠,٥٧	قيمة ارتباط بيرسون
**	**	**	**	*	**	**	**	**	*	

يبين هذا الجدول معامل ثبات الاختبار المقنن المستخدم في الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's

alpha)، حيث بلغت (٠,٧٦٢) وهي قيمة مرتفعة تؤكد ثبات المقياس، كما تراوحت القيم بين (٠,٧٠٢ - ٠,٧٧٤) وجميعها

كانت موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً، مما يؤكد ثبات المقياس.

قام الباحث بقياس معامل السهولة والصعوبة ويتحقق ذلك بتطبيق الأسلوب الإحصائي المناسب على الاختبار من خلال

معرفة عدد الطلاب الذين أجابوا الإجابات الصحيحة والخاطئة في كل مفردة، وقد استخدمت الدراسة المعادلة التالية لتحديد

معامل

السهولة: $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{100 \times \text{عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة}}$

ولحساب معامل الصعوبة تم استخدام المعادلة التالية: معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (٥) قياس معامل السهولة والصعوبة للاختبار كفاية الأهداف التدريسية

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل السهولة	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٤	٠,٤٦	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥
معامل الصعوبة	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥

يبين هذا الجدول معامل السهولة والصعوبة لكل سؤال، وقد تراوحت القيم بين (٠,٤٥ - ٠,٥٥) وجميعها كانت موجبة

ومتقاربة ودالة إحصائياً، مما يؤكد مناسبة الأسئلة وتوسطها بين السهولة والصعوبة. قام الباحث بقياس معامل التمييز ويتحقق ذلك بتطبيق الأسلوب الإحصائي على الاختبار لمعرفة قدرة أسئلة الاختبار والكفايات التدريسية على التمييز بين أفراد العينة الذين حصلوا على درجات مرتفعة والذين حصلوا على درجات منخفضة، وقد استخدمت الدراسة المعادلة التالية لتحديد معامل التمييز :

عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة الدنيا ÷ عدد أفراد أحد المجموعتين
وكانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (٦) قياس معامل التمييز

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل التمييز	١	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٥	٠,٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥

يبين هذا الجدول أن قيمة معامل التمييز بلغت (٠,٢٥) فما فوق، وهي ذات معامل تميز مقبول، وأنه يساهم في الإيفاء بالغرض من الاختبار.

من خلال الإجراءات السابقة وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى الاختبار في صورته النهائية الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة التجريبية.

كما استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة الأداء، والتي تتميز بزيادة الثقة بالنتائج التي يتم التوصل إليها، خاصة في الجانب التطبيقي للكفاية، وهو المناسب للدراسة الحالية، كما تعطي نتائج دقيقة وصحيحة وواقعية. وكانت الحاجة إلى هذه الأداة بناءً على طبيعة السلوكيات المدروسة والتي تتناسب معها من الألفاظ والحركات الجسدية وغيرها. وتسعى هذه الأداة لقياس الأثر الذي أحدثته استراتيجيات تدريس المجموعات على العينة التجريبية في اكتساب الكفايات، وذلك لكفايات التهيئة وإدارة الأسئلة الصفية والتقييم.

وقد توصل الباحث إلى إعداد قائمة بالإجراءات الأدائية للكفايات المستهدفة، حيث بلغ عدد الإجراءات (١٨) إجراءً موزعة على الكفايات التدريسية الثلاث، بواقع (٦) إجراءات لكل كفاية. وبعد بناء بطاقة ملاحظة الأداء قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين، ثم جمع آراء المحكمين وإجراء التعديلات والأخذ بالملاحظات العلمية، والتي جاءت على صورتها كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٧) إجراءات بطاقة ملاحظة الأداء

م	الكفاية	عدد الإجراءات
١	كفاية التهيئة	٥
٢	كفاية إدارة الأسئلة الصفية	٥
٣	كفاية التقييم	٥
	المجموع	١٥

قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظة الأداء على عينة استطلاعية بلغت (خمسة عشر طالباً)، ثم قياس صدق البطاقة كما يلي :

- ١- قياس الصدق الظاهري: وذلك بعرض بطاقة الملاحظة على المحكمين والمتخصصين وقد سبق بيانه.
- ٢- قياس الصدق الداخلي: ويتحقق ذلك بتطبيق الأسلوب الإحصائي المناسب على البطاقة من خلال برنامج (SPSS) كما يلي:

- ١- حساب معامل الارتباط بين كل إجراء من إجراءات البطاقة والكفاية التي ينتمي إليه وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (٨) معاملات ارتباط إجراءات كل كفاية بالدرجة الكلية للكفاية

إجراءات الكفاية	كفاية التهيئة	كفاية إدارة الأسئلة الصفية	كفاية التقويم
الإجراء الأول	* ٠,٥٥٣	** ٠,٧٣٩	** ٠,٦٠٤
الإجراء الثاني	** ٠,٦٥٤	* ٠,٥٤٠	** ٠,٧٧٦
الإجراء الثالث	** ٠,٧٤٨	* ٠,٥٦١	** ٠,٦٠٤
الإجراء الرابع	* ٠,٥٥٣	* ٠,٥٦٤	** ٠,٦٢١
الإجراء الخامس	* ٠,٥٥٠	** ٠,٦٤٥	** ٠,٦٠٤

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يبين هذا الجدول معاملات الارتباط بين كل إجراء من إجراءات الكفاية والكفاية التدريسية التي ينتمي إليها، وقد تراوحت القيم بين (٠,٥٤٠-٠,٩٩) وجميعها كانت موجبة ومرتفعة. مما يجعل معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وتؤكد النتائج صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- حساب معامل الارتباط بين كل كفاية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء إليه وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (٩) معاملات ارتباط بين كل كفاية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

م	الكفاية	معامل الارتباط
١	كفاية التهيئة	* ٠,٨٤٧
٢	كفاية إدارة الأسئلة الصفية	* ٠,٧٩٧
٣	كفاية التقويم	* ٠,٨٥٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يبين هذا الجدول معاملات الارتباط بين إجراءات كل كفاية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وقد تراوحت القيم بين (٠,٧٩٧-٠,٨٥٥) وجميعها كانت موجبة ومرتفعة. مما يجعل معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وتؤكد النتائج صدق التجانس الداخلي لبطاقة ملاحظة الأداء.

قام الباحث بقياس ثبات بطاقة ملاحظة الأداء ويتحقق ذلك بتطبيق الأسلوب الإحصائي من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) ، للتحقق من ثبات كل إجراء من إجراءات الكفاية وبطاقة ملاحظة الأداء ككل كما في الجدول التالي :

الجدول رقم (١٠) معاملات الثبات لكل إجراء من إجراءات الكفاية

إجراءات الكفاية	كفاية التهيئة	كفاية إدارة الأسئلة الصفية	كفاية التقويم
الإجراء الأول	٠,٦٦٥	٠,٥٩٦	٠,٦١٤
الإجراء الثاني	٠,٦١٤	٠,٧٠٧	٠,٤٨٨
الإجراء الثالث	٠,٥٦١	٠,٧٣٨	٠,٦١٤
الإجراء الرابع	٠,٦٦٥	٠,٦٨١	٠,٦٠٦
الإجراء الخامس	٠,٧١٨	٠,٦٤٥	٠,٦١٤
ثبات الكفاية	٠,٦٧٠	٠,٦٨٩	٠,٦٤٣

يبين هذا الجدول معامل الثبات بين كل إجراء من إجراءات الكفاية والكفاية التدريسية التي ينتمي إليها، وقد تراوحت القيم بين (٠,٤٨٨-٠,٧٣٨) وجميعها كانت موجبة ومرتفعة. مما يجعل معامل الثبات دالاً إحصائياً، وتؤكد النتائج صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

من خلال الإجراءات السابقة وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى بطاقة ملاحظة الأداء في صورتها النهائية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المستوى الثامن (الخريجين) في تخصص علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

وتمثلت عينة الدراسة في طلاب قسم علم الاجتماع والبالغ عددهم (٢٧) طالباً؛ حيث تمثل العينة (٤٧%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية لتشابه مجتمع الدراسة تماماً، كما تم تقسيم المجموعات التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة إلى ثلاث مجموعات متكافئة.

نتائج الدراسة

السؤال الأول للدراسة وهو: ما الكفايات التدريسية المستهدفة لإكسابها الطلاب المعلمين؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بمراجعة المصادر التربوية والدراسات العلمية، والاستفادة منها في تحديد الكفايات التدريسية، ثم عرضها على المحكمين والخبراء، وبناءً على رأي المحكمين القائم على اختيار العدد المناسب للكفايات التدريسية التي ينبغي أن يمتلكها الطالب المعلم أثناء الإعداد الأكاديمي، وما يناسب الفترة الزمنية للإعداد، فقد تم إجماع المحكمين على قبول أربع كفايات تدريسية، حيث جاءت القائمة النهائية للكفايات التدريسية المقترحة كما يلي:

الجدول رقم (١١) الكفايات التدريسية المحكّمة وطريقة قياسها

م	الكفاية التدريسية	تصنيف الكفاية	طريقة القياس المناسبة
١	كفاية الأهداف التدريسية	كفاية التخطيط	الاختبار المقنن
٢	كفاية التهيئة	كفاية التنفيذ	بطاقة الملاحظة
٣	كفاية إدارة الأسئلة الصفية	كفاية التنفيذ	بطاقة الملاحظة
٤	كفاية التقويم	كفاية التقويم	بطاقة الملاحظة

السؤال الثاني للدراسة وهو: ما فاعلية التدريس باستراتيجية المجموعات (استراتيجية التعلم بالأقران (Peer Education) واستراتيجية الجيكسو (JIGSAW) في اكتساب الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين؟

يمكن بيان أثر التدريس باستراتيجتي (استراتيجية التعلم بالأقران (Peer Education) واستراتيجية الجيكسو (JIGSAW)) في اكتساب الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين من خلال دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث (مجموعة الخبراء - مجموعة الأقران - المجموعة الضابطة) في التطبيق البعدي، ونظراً لكون الأسلوب الإحصائي المناسب في هذه الدراسة من النوع (اللابارمترى)، قام الباحث باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskal - Wallis Test).

أولاً: التطبيق القبلي

الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين من الدرجة الأولى لكروسكال - واليز (Kruskal - Wallis Test) في التطبيق القبلي للمجموعات الثلاث (مجموعة الخبراء - مجموعة الأقران - المجموعة الضابطة)

المجموعة	العدد	العينة	المتوسط	قيمة اختبار مربع كاي (كا)	الدلالة
كفاية الأهداف التدريسية	٩	مجموعة الأقران	١٦,٠٠	٠,٩٦٩	٠,٦١٦ غير دالة
	٩	مجموعة الخبراء	١٣,٥٠		
	٩	المجموعة الضابطة	١٢,٥٠		
كفاية التهيئة	٩	مجموعة الأقران	١٢,٥٠	١,٢٣	٠,٥٣٨ غير دالة
	٩	مجموعة الخبراء	١٤,٠٠		
	٩	المجموعة الضابطة	١٥,٥٠		
كفاية إدارة الأسئلة	٩	مجموعة الأقران	١١,٩٤	١,٦٨	٠,٤٣١ غير دالة
	٩	مجموعة الخبراء	١٤,٠٦		
	٩	المجموعة الضابطة	١٦,٠٠		
كفاية التقويم	٩	مجموعة الأقران	١٤,٥٠	٢,٠٠	٠,٣٦٨ غير دالة
	٩	مجموعة الخبراء	١١,٥٠		
	٩	المجموعة الضابطة	١٦,٠٠		

يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول السابق أن جميع قيم اختبار مربع كاي (كا) غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (مجموعة الخبراء - مجموعة الأقران - المجموعة الضابطة) في الكفايات التدريسية المستهدفة (الأهداف التدريسية - التهيئة - إدارة الأسئلة - التقويم) في التطبيق القبلي.

ثانياً: التطبيق البعدي

الجدول رقم (١٣) نتائج تحليل التباين من الدرجة الأولى لكروسكال - واليز (Kruskal - Wallis Test) في التطبيق البعدي للمجموعات الثلاث (مجموعة الخبراء - مجموعة الأقران - المجموعة الضابطة)

المجموعة	العدد	العينة	المتوسط	قيمة اختبار مربع كاي (كا)	الدلالة
كفاية الأهداف التدريسية	٩	مجموعة الأقران	١١,٣٣	٢,٢٩	٠,٣١٩ غير دالة
	٩	مجموعة الخبراء	١٣,٨٣		
	٩	المجموعة الضابطة	١٦,٨٣		
كفاية التهيئة	٩	مجموعة الأقران	١٥,٩٤	١٩,٣٣	٠,٠١ دالة
	٩	مجموعة الخبراء	٢٠,٩٤		
	٩	المجموعة الضابطة	٥,٢٢		
كفاية إدارة الأسئلة	٩	مجموعة الأقران	١٣,٠٦	١٠,٧٩	٠,٠١ دالة
	٩	مجموعة الخبراء	٢٠,١٧		
	٩	المجموعة الضابطة	٨,٧٨		
كفاية التقويم	٩	مجموعة الأقران	١١,٢٢	١٥,٩٢	٠,٠١ دالة
	٩	مجموعة الخبراء	٢٢,٠٠		
	٩	المجموعة الضابطة	٨,٧٨		

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع قيم اختبار مربع كاي (كا) المحسوبة على التوالي (١٩,٣٣ - ١٠,٧٩ - ١٥,٩٢) هي أكبر من قيمة مربع كاي (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) والتي تساوي (٩,٢١٠) للكفايات التدريسية الثلاث (كفاية التهيئة - كفاية إدارة الأسئلة - كفاية التقويم) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقييم القبلي

والبعدي ولصالح التقييم البعدي، وجميعها كانت لصالح المجموعة التجريبية، وهو ما يتفق مع دراسة (أبو سنينة، ٢٠٠٨) تماماً، وكذلك الدراسات العلمية كدراسة (السليبي، ٢٠١٥) و (صباح، ٢٠١٦) وغيرها في استراتيجية الخبراء. ودراسة (فتحية والكيلاني، ٢٠١٧) و (السليبي ومقدادي، ٢٠١٥) وغيرها في استراتيجية الأقران.

ويرى الباحث أن هذه النتائج تعود إلى استخدام استراتيجية تدريس المجموعات؛ حيث تعطي فرصة أكبر للتعاون وتبادل الأفكار بين المتعلمين، وكيفية الوصول إلى النتائج المطلوبة، كما تعطي تفاعلاً إيجابياً متبادلاً بين أفراد المجموعة الواحدة، كما يؤكد الربيعي (٢٠٠٦، ص ١٧) أنها تعطي لكل متعلم مسؤولية فردية فضلاً عن المسؤولية الجماعية في إنجاز المهمة التعليمية بصورة تامة عكس ما نلجده في بقية الأساليب التي لا توفر الاعتماد المتبادل بين أفراد المجموعة الواحدة؛ حيث لا توجد مسؤولية فردية محددة. كم أنها تعزز الثقة، والأدوار التعليمية، واستثارت القدرات، وتعزيز العلاقة التفاعلية بين المتعلمين، كما تضمن اشتراك الطلاب جميعهم في العمل الصفّي، مما يعكس أثره إيجاباً على اكتساب الكفايات التعليمية.

كما أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي تم تدريسها باستراتيجية الخبراء على المجموعة التي تم تدريسها باستراتيجية الأقران، ويرى الباحث أن هذا يعود إلى ما تحقّقه استراتيجية الخبراء من كامل المميزات والأسباب التربوية والاجتماعية والنفسية المتحققة في استراتيجية تعليم الأقران، وما تتميز به من زيادة المسؤولية الكبيرة التي يفرضها مستوى الخبر على الطالب المعلم، لتحقيق الاستعداد الكامل من قبل الخبير للجانب النظري والمهاري لاكتساب الكفاية التدريسية، وما يتحمله من مسؤولية نفسه بالإضافة لمسؤولية تعلم المجموعة، بالإضافة إلى مسؤولية كل متعلم فيها عن مدى تعلمه. كما أن فكرة تقسيم المهارة وتجزئتها بين المتعلمين يساعد على اتقان الكفاية والقدرة على تنفيذها، والمشاركة في اكمالها.

كما يتبين من الجدول السابق أن قيمة اختبار مربع كاي (كا) المحسوبة لكفاية الأهداف التدريسية هي (٢,٢٩) وهي أصغر من قيمة مربع كاي (كا) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) والتي تساوي (٩,٢١٠)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث (مجموعة الخبراء - مجموعة الأقران - المجموعة الضابطة) في كفاية الأهداف التدريسية، ويرى الباحث أن هذا ربما يعود إلى طبيعة الكفاية التدريسية المستهدفة، والتي تتطلب كماً معرفياً ضخماً، ووقتاً تدريبياً أطول، وخبرة تعليمية تمكن من اكتساب كفاية الأهداف التدريسية، وهو ما لا يتحقق في الطالب المعلم.

السؤال الثالث للدراسة وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أداء الطلاب الذين استخدموا استراتيجية التدريس بالمجموعات تعزى لمتغير التفوق الدراسي (مرتفع، منخفض)؟

لمعرفة التحصيل المرتفع والتحصّل المنخفض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي للمعدلات المختلفة للطلاب، فبلغت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات (٣,٩) درجة، وعليه فالطالب الذي يحصل على درجة (٣,٩) فأعلى يعتبر مرتفع التحصيل، بينما الطالب الذي يحصل على درجة أقل من (٣,٩) يعتبر منخفض التحصيل، ولحساب دلالة الفروق بين التحصيل الدراسي (مرتفع - منخفض) قام الباحث بحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وحساب مستوى الدلالة الإحصائية، وتم حساب مربع إيتا (η^2)، وهذا يتضح من خلال نتائج الجدول التالي:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات (مرتفع - منخفض) التحصيل ومستوى الدلالة الإحصائية ومربع إيتا (η^2)

المتغير	المجموعة	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η^2)
التحصّل الدراسي	منخفض	٢١	٤٠	٣,٤٦٣٨	٠,٢٩٤٢٥	٩,٤٧	٠,٠١	٦٩,٢
	مرتفع	٢١		٤,٣٤	٠,٣٠٤٧٦			

- يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن جميع قيم "ت" دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما يتضح أنها لصالح مرتفع التحصيل خلافاً لدراسة (الأمين، ١٩٩٨)، وهذا يتوافق مع طبيعة الطلاب المعلمين ذوي التحصيل المرتفع من حيث:
- ١- أن زيادة الجانب المعرفي للكفاية-وهو المتحقق غالباً عند ذوي التحصيل المرتفع- جزء مهم لاكتساب الكفاية التدريسية وتنفيذها بالصورة الصحيحة.
 - ٢- أن اهتمام الطالب المعلم-وهو المتحقق غالباً عند ذوي التحصيل المرتفع- باكتساب الدرجة التحصيلية له دور كبير في اكتساب الكفاية التدريسية، وهذا يؤكد الاهتمام بالجانب التحصيلي لدى المستهدفين في اكتساب الكفايات التدريسية، وكذلك أهمية التحفيز وإثارة الدافعية لديهم.
- وقد خالفت الدراسة الحالية دراسة (الأمين، ١٩٩٨) في أثر التحصيل على اكتساب الكفايات، لكون دراسة (الأمين، ١٩٩٨) قامت على اكتساب كفاية تدريسية واحدة وهي الأهداف التدريسية بخلاف الدراسة الحالية، مما لا يعطي للتحصيل الدراسي أثر ظاهر.

وتوصي الدراسة الحالية بما يلي:

- ١- تطبيق استراتيجيات تدريس المجموعات عموماً، واستراتيجيتي (الخبراء والأقران) خصوصاً في برامج الإعداد والتأهيل التربوي للمعلمين.
- ٢- تطوير طرق التدريس واستراتيجياتها في برامج إعداد المعلمين، وعدم الاقتصار على الاستراتيجيات التقليدية.
- ٣- اعتماد اكتساب الكفايات التدريسية في برامج إعداد وتأهيل المعلمين.
- ٤- العناية بالجوانب المكوّنة للكفايات التدريسية؛ المعرفية والوجدانية والمهارية.

كما يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- ١- إعداد برنامج تعليمي في ضوء استراتيجية تدريس المجموعات لتنمية الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين في برامج إعداد المعلم وتأهيلهم.
- ٢- إجراء بحوث تقييمية للبرامج التدريبية المقدمة للطلاب المعلمين في ضوء تنميتها للكفايات التدريسية.
- ٣- إجراء بحوث تقييمية لبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء تنميتها للكفايات التدريسية.

Arabic References in English

- 1- Ibrahim, Majdy Aziz. (2004). Teaching Strategies and Learning Methods. Cairo, **The Anglo Publishing House**.p869.
- 2- Ibrahim, Muhammad Abdullah. (2012). The Role of Educational Supervision in Developing Teaching Competencies of Secondary School Teachers. Unpublished PhD Dissertation, College of Educational Sciences, Gezira State, Sudan.
- 3- Abu al-Jabeen, Saeed. (2014). The Effectiveness of using some Active Learning Strategies in Teaching Biology on the Achievement of Eleventh Grade Female-students and Developing the Motivation Towards Biology in some Governorates of Gaza. Unpublished PhD Dissertation. **Arab Research and Studies Institute**, Cairo.
- 4- Abu Harb, Yahya. (n.d). The Teaching Competencies Necessary for Preschool Female-teachers in the Light of Developing the Curriculum Models for the Twenty-first Century. Sultan Qaboos University, Oman.
- 5- Abu Khater, Doa'a. (2014). The Effectiveness of an Electronic Blog that Uses Jigsaw Strategy in Developing Computer Concepts and Decision-making Skills for Eleventh Grade Female-students. Unpublished Master Thesis, Islamic University of Gaza.
- 6- Abu Sunainah, Awadh Abduljawad. (2008). The Effect of two Forms of Cooperative Learning on the Achievement of the Tenth Primary Grade Students in the National and Civic Education Compared to the Traditional Method. **Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies**, (14), pp. 85-112.
- 7- Abu Aidah, Bilal; & Ayoub, Muhammad. (2014). The Effect of using the Jigsaw Technique, Concept Map, and Cartoon Characters on the Achievement of Students of Science Teaching Course. **An-Najah University Journal**, Issue (18), vol. (1), pp. 40-44.
- 8- Abu Kwik, Sirin Muhammad. (2011). The Effect of Teaching in Large Groups, Small Groups, and Individual Teaching on the Achievement of Sixth Primary Grade Female-students and on their Retention in Islamic Education. Unpublished Study, Middle East University.
- 9- Abu al-Nur, Muhammad; Abdulfattah, A'amal; Mahmoud, Samiah; & Farhat, Jamal. (2012). The Effectiveness of using Peer Teaching Strategy in Developing Basic Skills in Arabic Language among Non-specialized Education College Students and their Motivation Towards using the Strategy. Unpublished Study, Helwan University.
- 10- Ismail Omar, Ismail Makki. (2017). Competencies of Secondary School Teacher in Applied Scientific Disciplines and its Impact on the Educational Process in North Kordofan State. Unpublished PhD Dissertation. Faculty of Education. Kordofan University, Sudan.
- 11- al-Amin, Muhammad Ismail (1998). The Effectiveness of two Therapeutic Methods within the Framework of Learning Until Mastery Strategy on the Achievement of the Second Grade of Middle School Female-students, Maintaining their Learning Impact and Developing their Tendencies towards Mathematics. **Journal of Educational Technology**. The Egyptian Association for Education Technology, Cairo, vol. (8). Issue (4), pp. 247-275.
- 12- Bauya, Nabila and Ruyim, Faiyzah. (2010). Teachers' Satisfaction with the Teaching by Competencies Style and the Factors of their Compatibility with it. **The Journal of Humanities and Social Sciences**, Training Forum by Competencies in Education, University of Kassadi Merbah, Algeria, (4) 663-673.
- 13- al-Bajhan, Issa. (2013). The Effect of Using Peer Teaching Strategy on Developing Mathematical Skills for Students with Intellectual Disabilities. **The International Interdisciplinary Journal of Education**, vol (2). Issue (4), pp. 1-44.
- 14- al-Barakat, Ali & Abu Jamous, Abdulkareem. (2006). The Performance of the Prospective-teachers in the Elementary Education Discipline at Yarmouk University for the Basic Teaching Competencies and the Effectiveness of the Microteaching Technique in its Development. **Journal of Taibah University: Educational Sciences**. 2nd Year. Issue 4. 2006.
- 15- Brishi, Myriammah and al-Aswad, al-Zahrah. (2008). Teaching by the Approach of Competencies and its Relationship to Academic Achievement. **The Journal of Humanities and Social Sciences**. Training Forum

- by Competencies in Education. University of Kassadi Merbah, Algeria, (4) 528-542.
- 16- Bal-Qasim, bin Shouaitah. (2014). Education Competencies according to the Standards of Teaching Quality and their Relationship to the Academic Self-concept. Unpublished Master Thesis. Bouali University, Algeria.
- 17- al-Toom, 'Anas. (2012). Microteaching and its Effect on Acquiring the Teaching Competencies by the Primary Stage Teachers in Al Jazirah State. **Journal of Humanities and Economic Sciences**. Sudan, 1st issue, July 2012.
- 18- Bozo-Shvarts, Maya. Translated by Jalal Hasan. (n.d). Group Learning in the Classrooms. **Israeli Institute for School Leadership**.
- 19- al-Hayali, Ahmed; & Hindi, Ammar. (2011). The Effect of using the Peer Education Strategy on Developing and Keeping some of Reading Aloud Skills among the Students of Special Education in the Reading Subject. **Journal of Basic Education College Research**, Issue (11), vol. (2).
- 20- al-Jabri, Hussein; al-Tamimi, Saad & al-Shammari, Mushtaq. (2015). The Effect of Multiple Strategies on Developing some Teaching Competencies. Faculty of Education. Basra University, Iraq.
- 21- Al-Jasser, Ahmed Ibrahim. (1409 AH). Developing Teaching Competencies for the Middle School Mathematics Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. Unpublished PhD Dissertation, Zagazig University, Egypt.
- 22- Damascus University, College of Education, Educational Psychological Conference, titled: Towards a Better Investment in Educational and Psychological Sciences in the Light of the Contemporary Challenges, 25-27 October 2009.
- 23- Al-Jawabreh, Fatimah. (2016). Teaching Competencies of the Male and Female Teachers of the Secondary School in Jerash Governorate Schools in Jordan from their Viewpoint. **Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies**. Al-Quds Open University, Palestine, vol. (4), Issue (13), 2016, pp. 114-1146.
- 24- Al-Hadabi, Dawood; & Khan, Khaled. (2008). Students Evaluation of Performance of the Faculty Members in the University of Science and Technology, Yemen, in the Light of Some Teaching Competencies. The Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education. University of Science and Technology, Yemen. Issue (2). 2008. pp. 63-74.
- 25- Hamdanah, Qasim Muhammad. (2017). The Effect of using the Panorama Strategy in Teaching Science on the Acquisition of Scientific Concepts among the Fourth-grade Primary School Students in Bani Kenana Education District. **Journal of Education and Practice**, vol (8), Issue (5), 2017, pp. 127-134.
- 26- al-Khaniji, Abdulrahman; & Saeed, Ali. (2013). A Proposed Training Program to Develop the Teaching Competencies Needed for Arabic Language Teachers in the Primary Educational Stage in Khartoum State. **Journal of Humanities**, Sudan University of Science and Technology, Sudan, 14 (2) 2013, pp. 39-63.
- 27- Daghistani, Balqees Ismail. (2003). A Proposed Program for Developing the Teaching Competencies for the Kindergarten Female-teachers in Riyadh. Unpublished PhD Dissertation, Kingdom of Saudi Arabia, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
- 28- al-Darraj, Hoda. (2011). The Effect of Jigsaw and Concept Maps Strategies on the Achievement of Child Psychology Course Female-students in the Institute for the Female-teachers Preparation. **Unpublished Master Thesis**, Iraq, Baghdad.
- 29- al-Desouqy, Wafa Salahuddin. (2016). The Effect of the Strategy of Integrated-Learning-based Planned Peer Education on Developing the InDesign Program Skills and the Problem-Solving Skills among the Students of the Professional Diploma in E-education. **Journal of Arab Studies in Education and Psychology (ASEP)**, Issue (78). pp. 73-104.
- 30- Rababi'ah, Ali. (2015). The Extent to which the Faculty Members in the College of Sharia and Islamic Studies have Teaching Competencies in Qassim University from their Viewpoint. **Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies**, vol. (3), Issue (12). pp. 297-328.
- 31- Al-Rashed, Ibrahim and Al-Ghamdi, Hamdan: An evaluation study of educational preparation materials in

- teachers's colleges in the Kingdom of Saudi Arabia by faculty members, Riyadh, Imam Muhammad bin Saud Islamic University Journal, P (31), 2000.
- 32- al-Rubaie, Mahmoud Dawood. (2006). Contemporary Teaching Methods and Techniques. Irbid, **Modern Book's World**.
- 33- Al-Rubayi'ai, Mahmoud Dawood. (2013). Teaching Competencies. [Electronic version] (<http://www.al-malekh.com/vb/f451/14212/>)
- 34- al-Rahawy, Abdulsalam Abduljabbar. (2006). The Effect of Peer Teaching Strategy on the Cognitive Academic Achievement in, and Retention of, Teaching Methods Course, among Students of the College of Education. Unpublished Master Thesis, University of Mosul.
- 35- Radwan, Bawab. (2014). Professional Competencies Required for the University Faculty Members from the Students' Viewpoint. Unpublished PhD Dissertation. Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Setif, Algeria.
- 36- Al-Subhi, Abdulhai; al-Rashidi, Khaled, & al-Najjar, Hussein. (1436 AH). The Efficiency of the Education System of the Higher Diploma Program in Special Education at King Abdulaziz University in the Light of Professional Competencies. **Journal of Educational Sciences**. Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, Issue (1). 1436 AH, pp. 14-76.
- 37- Serageldin, Mustafa. (2017). The Impact of two Participatory e-Learning Strategies for Developing the Educational Attitudes Design Skills and the Creative Thinking among the Postgraduate Students. **Journal of the College of Education**, Menoufia University. Issue (2), pp. 71-133.
- 38- al-Sarhid, 'Arif. (2013). Monitor and Classify the Professional Competencies of Teachers in the Arab World by Reviewing Research and Studies. **Amarabac Journal**, American Arab Academy for Science and Technology, vol. (4), Issue (10), pp. 1-26.
- 39- Sa'adah, Jawdat; Aqal, Fawaz; Abu-Ali, Ali; & Sartawi, Adel (2008). Collaborative Learning: Theories, Applications and Studies. 1st ed., Amman, **Dar Wael for Publishing and Distribution**.
- 40- al-Salkhi, Mahmoud Jamal. (2015). The Effectiveness of Experts Strategy on Motivating and Learning among Primary School Students. **International Journal for Humanities and Social Sciences**, Petra Private University, Jordan, vol. (5), Issue (4), 2015, pp. 111-118.
- 41- al-Salami, Thamer. (2009). The First-grade Teacher's Competencies in the Islamic Educational Thought and the Extent to which Teachers have these Competencies from the Viewpoint of the Supervisors of the First Grades and the Primary School Principals in Jeddah Governorate. Unpublished Master Thesis, Kingdom of Saudi Arabia, Umm Al-Qura University.
- 42- al-Sulayti, Firas. (2015). Contemporary Teaching Strategies. 1st ed., Irbid, **Modern Book World**.
- 43- al-Sulaiti, Firas and Miqdadi, Fouad. (2015). The Effect of using Peer Learning Strategy on the Achievement of the Primary School Fifth Grade Students in the Arabic Grammar, in Jordan. **Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Studies and Research**, vol (3), Isasue (12), pp. 235-258.
- 44- al-Shayyib, Muhammad Al-Sassi; & Zahi, Mansour. (2011). Read in the Concept of Teaching Competencies. **The Journal of Humanities and Social Sciences**, University of Kassadi Merbah, Ouargla, Algeria, Issue 2, vol. 3, 2011.
- 45- Shanean, Fatehuddin; & Redha, Shanna Muhammad. (2010). The Reality of Teaching by the Competency-based Approach from the Teachers Viewpoint. **The Journal of Humanities and Social Sciences**, Training Forum by Competencies in Education, University Center in el-Oued, Algeria. (4). 609- 621.
- 46- Al-Saigh, Muhammad bin Hassan et al. (1424 AH). Choosing and Training of Teacher in the Kingdom - a Future Vision; the Eleventh Meeting of the Leaders of Education held in Jazan during the period 1-3 Muharram 1424 AH entitled "The Teacher in Renewal Era", Ministry of Education, Jazan, 2004, p. 31.
- 47- Sabah, Salman Sabah. (2016). The Effect of the Experts Strategy on the Achievement of Students of English as a Second Language. **Arab World English Journal (AWEJ)**, Qatar, vol. 7, Issue 1, 2016. pp. 445-458.

- 48- al-Sumadi, Moharib Ali. (2010). Teaching Strategies between Theory and Practice. 1st ed., Amman, **Dar Qandil for Publishing and Distribution**.
- 49- Tabshi, Balkhiro; & Mamadi, Shawqi. (2010). The Extent of Primary School Teachers Practicing Teaching Competencies (Daily Planning for Learning as a Model). **The Journal of Humanities and Social Sciences**, Training Forum by Competencies in Education, Algeria, 2010, (4) 705 - 731.
- 50- al-Tarawenah, Muhammad Hassan. (2015). Teaching Competencies of Prospective Teachers who are Training in Cooperating Schools from the Viewpoint of Cooperating Teachers. **Journal of Educational Sciences**, Al-Zaytoonah University of Jordan, Amman, vol. 42, Issue (3), 2015, pp. 807-819.
- 51- Abdulrashid, Waheed Hamid. (2011). The Effectiveness of a Proposed Training Program in Developing the Professional Competencies and their Tendency towards the Profession of Arabic Language Teaching among the General Diploma Students at the College of Education, King Khalid University in the Kingdom of Saudi Arabia. **The Educational Journal**. Assiut University.
- 52- al-Abri, Nasser Muhammad. (2002). A Proposed Program to Develop the Performance of the Middle School Shariae Sciences' Teacher in the Kingdom of Saudi Arabia in the Light of the Necessary Teaching Competencies. Unpublished PhD Dissertation, Riyadh, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.
- 53- Al-Othman, Ibrahim. (2011). The Teaching Competencies Necessary for Prospective Teachers in the Special Education Field from the Viewpoint of the Faculty Members of Special Education Department. **Journal of Educational Sciences and Islamic Studies**, King Saud University, Issue (3), vol. (23), pp. 653-701.
- 54- Othman, Abeer. (2007). The Effectiveness of using the Peer Education Strategy in Developing the Skill-based Performances of Students of the Ready-made Garments Division at the College of Education. Unpublished Master Thesis, Helwan University.
- 55- Aziz, Ahmed. (2010). The Effect of using Cooperative Learning Strategy (JIGSAW) on the Achievement of Students of Teachers Preparation Institutes in Mathematics. **Journal of Basic Education College Research**, 10 (1), pp. 21-47.
- 56- Atta, Ibrahim Muhammad; & al-Shehri, Hassen Rafie. (2009). General Teaching Methods. 1st ed., Cairo, **Book Center for Publishing**.
- 57- Attiah, Mohsen Ali. (2014). Constructivist Modern Teaching Strategies and its Applications. 1st ed., Amman, **Al-Dar Al-Manhajiya for Publishing and Distribution**.
- 58- Al-Omari, Asmaa; & Arbihan, Ibrahim. (2014). The Level of Practicing Teaching Competencies among the National Education Course Teachers at Al-Ahliyya Amman University from the Students' Viewpoint. **The Islamic University's journal of Educational and Psychological studies**, vol. (22). Issue (2) 2014, pp. 121-154.
- 59- Awarib, Lakhdar; & Bin-Karima, Bou-Hafs. (2016). Identifying the basic Teaching Needs of Primary School Teachers. **Journal of Psychological and Educational Sciences**, 3 (2), pp. 334-352.
- 60- al-Ghamdi, A'amal. (2012). The Effectiveness of Peer Teaching Strategy on Developing the Skills of Memorizing the Holy Quran and Maintaining its Impact among the Fifth-grade Primary School Female-students in the Memorization of the Holy Quran Schools. Unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- 61- al-Farabi, Abdullattif; al-Ghardhaf, Abdulaziz; Muhi, Muhammad; & Ghareeb, Abdulkareem (1994). Dictionary of Education Sciences.
- 62- al-Fatlawi, Suhailah. (2003). The Teaching competencies: Concept - Training - Performance. 1st ed., Amman, Dar Al-Shorouq.
- 63- Faris, Blocked: Knowledge Management and Innovation, Where are the Arab Universities from these developments? A working paper submitted to the symposium on strategic management in higher education institutions, King Khalid University, 2005
- 64- Fat'hiah, Mahmoud; & al-Kailani, Ahmed. (2017). The Effect of Peer Learning Strategy and the 7E's Learning Cycle Model on the Achievement of the Tenth Primary Grade Students in the Islamic Education Subject. **Al-Balqa Journal for Research and Studies**, Al-Ahliyya Amman University, vol. (20), Issue (2), pp. 49-91.

- 65- Qajjah, Kalthoum; & Bin-Skirifa, Maryam. (2011). Difficulties facing Teachers in Teaching by Competencies. **The Journal of Humanities and Social Sciences**, Training Forum by Competencies in Education, University of Kassadi Merbah, Algeria, (4), 674-688.
- 66- Qurah, Ali Abdulsameia; al-Sadiq, Mamdouh Abdelazim. (2006). Large and Small Groups Teaching Strategies. without ed., Egypt, Mansoura University, Faculty of Education.
- 67- al-Kubaisi, Abdulwahid; & al-Amien, Ala'a. (2014). The Effect of Jigsaw Strategy on the Achievement of Fifth Grade Science Students and on their Lateral Thinking. **Journal of Kufa for Mathematics and Computer**, vol. (2). Issue (2), pp. 8-27.
- 68- Kashash, Azzhar. (2015). The Effect of the Jigsaw and Concept Maps Strategies on the Achievement of Ibn Rushd-College of Education Students in Practicum Education. *Alustath Journal*, University of Baghdad, Issue (2), vol. (3), pp. 259-284.
- 69- Mar'ae, Tawfiq. (1983). Educational Competencies in the Light of Systems. 1st ed., Amman, **Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution**.
- 70- Al-Masharafi, Inshirah Muhammad. (2003). The Effectiveness of a Proposed Program to Develop the Competencies of Creative Thinking Teaching for Prospective Female-teachers in the Faculty of Kindergarten. Unpublished PhD Dissertation, Egypt, Alexandria University, Faculty of Education.
- 71- al-Muammar, Munirah. (2015). Teaching Competencies Necessary for Shariea Sciences' Teacher in the Middle School in Light of the Total Quality Standards in Al-Muzahmiyya Governorate. **Journal of the College of Education**, Assiut University, Egypt.
- 72- Al-Mulla, Nuha Muhammad. (2004). The Effectiveness of a Proposed Program on Acquiring Teaching Competencies through the Cooperative Learning among the Prospective Female-teachers in the Department of Islamic Studies at the Faculties of Education for Girls. Unpublished PhD Dissertation, Riyadh, Girls Colleges Agency.
- 73- Musa, Aqili; & Alhanan, Taher. (2013). A Suggested Proposal for Developing the Competencies of the Arabic Language and History Teachers in the Light of the Requirements of the Knowledge Society and Identifying their Attitudes towards its Application. Faculty of Education, Assiut University, Egypt.
- 74- Al-Manea, Manea: Teacher Preparation Program between Stagnation and Development, a working paper presented at the fifteenth meeting of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, 1431.
- 75- Al-Mutawiq, Hani. (2013). The Effect of using the Jigsaw Strategy in Developing Critical Thinking and the Motivation towards Science among the Eighth Graders in Gaza. Unpublished Master Thesis. Islamic University of Gaza.
- 76- Al-Nashif, Salma & Wintz, Bat. (2007). The Effectiveness of Microteaching in Improving Teaching Skills among Students of State Colleges for male and female Teachers in the Sultanate of Oman. **Journal of Educational Sciences**, vol. (34). Issue (1), 2007.
- 77- al-Najjar, Adel, & Suleiman, Ahmed. (2015). Teaching Competencies Required for a Technical Education Teacher in the Elementary Stage of General Education in the State of Kuwait. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Kuwait University, vol. (16), Issue (3), 2015, pp. 269-300.

English References

- 1- Abdel Hack, Iman.M.(2002).A peer Tutoring Program For Developing. The Speaking Skill among Prospective Teachers Of English.*Journal Of Reading and Knowledge*.No.15.
- 2- Alesyanti & Ritonga. (2017). The Effect of Jigsaw Learning Strategy to Students' Civic. *IOSR Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME)*. e-ISSN: 2320-7388,p-ISSN: 2320-737X Volume 7, Issue 5 Ver .V (Sep. – Oct. 2017), PP 64-72.
- 3- Artzt: A. F. and another, "Cooperative Learning" *Mathematics teacher*". Septemer. 1990.pp 448-452.
- 4- Bennett&Hogarth&Lubben&Campbell.(2010). Talking Science : The Research Evidence on the Use of Small Group Discussions in Science Teaching. *International Journal of Science Education* ,v32 n1 pp 69-95.
- 5- Blatchford P, Kutnick P,Baines E. & Galton, M (2003)."Toward a social pedagogy of classroom group work". *International Journal of Educational Research*, 39 (1-2),pp135-175.

- 6- Chao Lee. (2010). The Effect of Learning Motivation, Total Quality Teaching and Peer-Assisted Learning on Study Achievement: Empirical Analysis from Vocational Universities or Colleges' students in Taiwan. The Journal of Human Resource and Adult Learning Vol. 6, Num. 2, December 2010. PP 56-73.
- 7- David, Litt.(2002)." Making a Difference Through Teacher Education", A Paper Presented in : Teacher Education Conference , Birmingham, Alabama. October 14-17, 2002.
- 8- Hector LUK & Marian WANG. (2011). Peer Teaching and Learner Responsibility. Kwansai Gakuin University Humanities Review Vol. 16, 2011 Nishinomiya, Japan. Pp39-54.
- 9- Howe, C.J. & Tolmie, A. (2003). "Group work in primary school science: Discussion, consensus and guidance from experts". International Journal of Educational Research, 39,pp 51-72.
- 10- Jayapraba, G. & Kanmani, M. (2014). Effect of Metacognitive Strategy. On jigsaw Cooperative Learning Method to enhance Biology Achievement. Journal of New Horizons in Education, 4(12) 54-70.
- 11- Manchishi, Peter Chomba & Mwanza, David Sani. (2016). Teacher Preparation at the University of Zambia: Is Peer Teaching Still a Useful Strategy?. International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE). Volume 3, Issue 11, November 2016, PP 88-100.
- 12- Philippe Perrenoud:(1995). "Des saviors Competences. De quoi parle-t-on en parlant de competences" ?. Pédagogie - collégiale Octobre.(1)9 P.20.
- 13- Slavin, R. E. (1994). Using Student Team learning (4th ed.). Baltimore: Johns Hopkins University, Center for Research on Elementary Schools.p26.
- 14- Williams:(1998)."Areport on Workplace Learner Competencies ". p 6